

الفرق بين الفرق وبين الفرق الناجية

وقال ايضاً لو كان عالماً بما يفعله عباده قبل وقوع الأفعال منهم لم يصح منه إلا اختيار العباد وتكليفهم وكان هشام يقول في القرآن انه لا خالق ولا مخلوق ولا يقال انه غير مخلوق لأنه صفة والصفة لا توصف عنده واختلفت الرواية عنه في أفعال العباد فروى عنه انها مخلوقة □ وروى عنه انها معان وليست بأشياء ولا أجسام لان الشيء عنده لا يكون إلا جسماً وكان هشام يجيز على الانبياء العصيان مع قوله بعصمة الائمة من الذنوب وزعم ان نبيه A عصى ربه D في أخذ الفدا من أسارى بدر غير أن □ D عفى عنه وتأول على ذلك قول □ تعالى ليغفر لك □ ما تقدم من ذنبك وما تأخر وفرق في ذلك بين النبي والإمام بان النبي إذا عصى اتاه الوحي بالتنبيه على خطاياه والإمام لا ينزل عليه الوحي فيجب أن يكون معصوماً عن المعصية وكان هشام على مذهب الإمامية في الإمامة وأكفره سائر الإمامية باجازته المعصية على الانبياء وكان هشام يقول بنفى نهاية أجزاء الجسم وعنه أخذ النظام إبطال الجزء الذي لا يتجزى . وحكى زرقان عنه في مقالته أنه قال بمدخلة الاجسام بعضها